

## الفائق في غريب الحديث

نصى أي تسرحونه يُقَال : نَصَّتْ ° الماشطة المرأة ونَصَّتْهَا فتَنَصَّتْ أُخِذَ من الناصية . عائشة رضي الله تعالى عنها لم تكُنْ ° واحدة من نساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم تُنْصِصِيْنِي فِي حُسْنِ الْمَنْزِلَةِ عِنْدَهُ غَيْرَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ . أَي تُنْصِصِيْنِي وَتُجَارِيْنِي مِنْ مَنَاصِيَةِ الرَّجُلِ صَاحِبِهِ وَهِيَ أَخَذَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا نَاصِيَةَ الْآخَرِ .

نصع في حديث أهل الإفك : وَكَانَ مُتَّيِّرًا زِ النِّسَاءِ بِالْمَدِينَةِ قَبْلَ أَنْ سُوِّبَتِ الْكُفُوفُ فِي الدُّوْرِ الْمَنَاصِعِ . قَالُوا : جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْمَنَاصِعَ مَعْيِدٌ أَفِيحٌ خَارِجٌ الْمَدِينَةِ . وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : هِيَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي يَتَّيِّرُ زِ إِلَيْهَا الْإِنْسَانُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَحْدُثَ . وَاحِدَهَا مَنَاصِعٌ لِأَنَّهُ يَنْصَعُ إِلَيْهِ ; أَي يَبْدُرُزُ وَيَخْلُو لِحَاجَتِهِ فِيهِ .

نصص كعب رضي الله تعالى عنه يقول الجبار : احْدَرُونِي فَإِنِّي لَا أُنْصِصُ عِيدًا إِلَّا عَذِّبْتَهُ . الْمَنَاصِيَةُ : الْمُنَاقِشَةُ يَقَالُ : نَاصَ غَرِيْمَهُ وَنَصَّصَهُ كِبَاءَعْدَهُ وَبَعْدَهُ وَنَاصَ عَمَّهُ وَنَاصَ عَمَّهُ ; إِذَا اسْتَقْصَى عَلَيْهِ . وَمِنْهُ حَدِيثُ عَوْنِ C : إِنْ أَوْحَى إِلَيَّ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ : مِنْ أَنْصِصُهُ الْحِسَابُ يَحِقُّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ . فِي الْحَدِيثِ لَا يَوْؤُمُ مَنَاصِكُمْ أَنْصِرُوا وَلَا أَرْزَنُ وَلَا أَفْرَعُ . تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ : الْأَنْصِرُ الْأَقْلَافُ . وَالْأَرْزَنُ : الْحَاقِنُ . وَالْأَفْرَعُ : الْمُسْوَسُ